الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

PROVISIONAL
A/PV.2254
3 October 1974
ARABIC

الدورة التاسعة والعشرون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الألفين والمائتين والرابعة والخمسين

المنعقدة بالمقر في نيويورك

يوم الخميس ٣ من تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٤ الساعة ١٠٫٣٠

الرئيس : السيد مونتيل أرجويليو (نيكاراجوا)

ثم : السيد (نائب الرئيس) بوتفليقة (الجزائر)

- مواصلة المناقشة العامة (٩)

ألقيت الكلمات من :

السيد بروتس (هايتي) السيد سيك (السنغال)

السيد ماكوفيسكو (رومانيا) السيد مو (بربادوس)

- تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (٢٣) : (أ) ، (ب)

- سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة أفريقيا الجنوبية (٣٧): (أ) ، (ب)

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة أصلا باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وستوزع النصوص النهائية في أقرب وقت ممكن .

أما التصحيحات فينبغي ألاّ تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية ، كما ينبغي ارسالها بأربع نسخ خلال ثلاثة أيام عمل " الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المنظمات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, Room LX-2332 مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

وحيث أن هذا المحضر وزع في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ فان التاريخ النهائي لقبول التصحيحات سيكون ١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ .

نرجو من الوفود أن تتقيد بهذه المهلة تقيدا تاما تيسيرا لانجاز العمل .

Digitized by UNOG Library

مواصلة المناقشة العامه

السيد /بروتس (هايتي) (الكلمة بالفرنسية) : ان الدورة الثامنه والعشرين للجمعية العامه قد افتتحت في العام الماضي تحت علم الانفراج الدولي ، وكانت تستعد لمعالجة الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للميثاق حتى تضمن للعالم توازنا فعالا حينما نشبت في الشرق الاوسط الحرب ، ورأينا في ذلك الوقت انهيار كل الآمال التي عقدناها وازدياد التضخم العالمي بسبب اندلاع هذا الصراع المسلح ، وأخذت الانسانية تشعر بالتذبذب وانتهت الدورة الثامنه والعشرون التي افتتحت تحت علامات الأمل بالقلق والفوضى .

وان هذه المزايا كلها تكفي بأن توضح لكم أن وفد جمهورية هايتي يدرك تماما مدى أهمية المهمة الملقاة على عاتقكم في هذه الدورة التاسعة والعشرين ، ويود وفد هايتي أن يؤكد لكم تعاونه معكم وان يتوجه لكم بتهانيه الحارة لهذه الثقة الغالية التي قدمت لكم والتي تعد تكريما لتقاليد النضال والشجاعة التي يتميز بها شعب الجزائر ، كما تعد أيضا تكريما لكم .

ان الاحداث التي خيمت على العالم خلال فترة رئاسة الدكتور ليبولد بنيتس قد أكدت شهرته كدبلوماسي رأس أعمال الدورة الثامنه والعشرين بكل اخلاص . وان وفد هايتي يتقدم له بكل تهانيه ويجدد له تقديره واعترافه بجميله .

وبالرغم من كل القلاقل التي لاقاها المجتمع الدولي فان منظمة الأمم المتحدة لم تفقد أي شيء من حيويتها ، وفي عام ١٩٧٤ كان هذا العام أكثر رواجا في المؤتمرات المتخصصة ، فبعد الدورة الطارئة للجمعية العامه التي درست المواد الاولية والتنمية بدأت كاراكاس وبوخارست تجذبان اهتمام العالم في ضرورة وضع نظام قانوني دولي للبحار ومعالجة مشاكل الاسكان ، وسوف تستقبل روما قريبا مندوبين من العالم أجمع لدراسة مشكلة غذاء الشعوب وهي مشكلة أساسية .

كل هذه الانشطة ترجع الى السيد السكرتير العام الذي يود هنا وفد هايتي ان يشيد به . ان كل هذه الاجراءات التي تم اتخاذها في اطار المنظمة تعبر عن ادراك متزايد للمصير المشترك للشعوب وضرورة ايجاد حلول يتم التشاور عليها لحل مشاكل الانسانية .

لقد أسهمت جميعا في الاقلال من الحواجز الايديولوجية وتخفيف حدة الخلافات السياسية وأوضحت الاخطار التي تنجم عن الانعزال بين الدول الصناعية والدول النامية ، كما أبرزت عناصر

Digitized by UNOG Library

وجود نظام اقتصادي خطير للغاية .

وكانت منظمة الأمم المتحدة ذاتها هي التي أوضحت هذه الخطورة حين قال السيد السكرتير العام بمناسبة الدورة الطارئة الاخيرة بشأن المواد الاولية والتنمية ، بأن الرواج الاقتصادي الدولي خلال الخمسينات والستينات ، قد أخذ ينهار حتى أصبح الآن يهدد الانسانية بأزمة أشد من أزمة ١٩٢٩ ، فقد تم اكتشاف ان النظام الاقتصادي فيما بعد الحرب الثانية لم يأخذ في اعتباره العدالة الاجتماعية الدولية القادرة على توزيع الثروات بين الشعوب بطريقة عادلة .

وفي الواقع نجد أن النمو الاقتصادي والاستمرار المتزايد في حجم المبادلات الدولية ، اللذين ميزا العشرين عاما الأخيرة لم يعودا بالنفع الا على الدول الصناعية فحسب ، ويقدر متوسط تجارتها في عام ١٩٧٠ بأكثر من ثلاثمائة مليار دولار ، بينما لم يصل الى ٥٠ مليار بالنسبة لكل الدول النامية التي وصلت ديونها الى حوالي ٨٠ مليار دولار .

ويحمل هذا الانقسام بذورا للقلق والانقسامات ، هذا بالاضافة الى عودة القتال في الشرق الاوسط عام ١٩٧٣ ، التي زادت من الهوه الموجودة في العالم الثالث بين الدول المنتجة للبترول وتلك التي لا تمتلك مصادر أو موارد بترولية .

وكان قطع انتاج البترول ثم الحد من الصادرات الى الدول الصناعية الغربية وازدياد سعره كل هذه الامور قد أثرت على التوسع الاقتصادي وأثرت على التضخم وغيرت من طريقة معيشة هذه الدول ، ولكن نجد أن أكثر الدول التي تأثرت من هذه الاجراءات هي دول العالم الثالث التي تدفع بصعوبة بالغة ثمن تمويلها من البترول كما أنها أخذت تشتري المعدات اللازمة لتنميتها بالصعوبة البالغة نظرا للتضخم .

وتدل كل هذه الحقائق على الترابط بين الموضوعات السياسية والموضوعات الاقتصادية والترابط القائم بين الشعوب واستعانتها ببعضها البعض ، وتفرض ضرورة التعاون على مستوى القاره كلها حتى يمكن أن ندفع اضرار هذه الازمة الاقتصادية العامه وان نصل الى الأماني التي نتطلع اليها في العدالة الاجتماعية وسلام كل الشعوب .

Digitized by UNOG Library

وبالاضافة الى هذا فاننا نجد أن المشاكل الخطيرة التي تعد مشاكل اقتصادية والنزاعات والتغيرات المستمرة ، كل ذلك يهدد الأمن الدولي ، وان حكومة هايتي تدرك التهديد الذى يخيم على الانسانية جمعاء وتدرك التوترات التي يطلق عليها اسم التوترات الاقليمية ، وتؤكد هنا ارتباطها بمبادئ ميثاق منظمة الأمم المتحدة ، الذى يمكن أن نستمد منه حلولا للمشاكل المدرجة في جدول الأعمال ، ويؤكد الوفد ثقته في حكمة المندوبين الحاضرين هنا في هذه الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامه ويدعو الاطراف المعنية الي التفاوض بغية تصفية الخلافات القائمة وذلك رغبة منهم في العمل سويا على حل هذه المشاكل .

ان العديد من المشاكل السياسية وان كانت لا تقل عن ذلك خطورة قد وجدت حلولا مناسبة سمحت لهذه الجمعية بأن تستقبل هنا وفود بنجلاديش وجرينادا وغينيا ـ بيساو ، هذه الوفود التي نتوجه لها بترحيبنا الحار ، وان وفد هايتي يحيي بصفة خاصة السادة ممثلي جرينادا ويعبر لهم عن تمنيات حكومة وشعب هايتي لعظمة ورخاء هذه الدولة ويرجو ان تعمل على زيادة الوفاق في منطقة الكاريبي .

وان وفدى يشعر بالسعادة اذ يعرب مرة أخرى عن شعوره بالاخاء والتعاون مع شعب وحكومة غينيا ـ بيساو الذين انتزعوا استقلالهم بعد تقديم التضحيات الكبيرة ، وظلوا لمدة ١٧٠ عاما يواصلون النضال حتى خلقوا وفد هايتي ، وان وفد هايتي حين يرحب هنا بغينيا بيساو ويتذكر بالطبع مصير شعوب أنجولا وموزامبيق وناميبيا وروديسيا ، ويستقبل الوفد هنا بمزيد من الترحاب حل مشكلة الوضع في موزانبيق ، هذه الدولة التي سوف تنتزع استقلالها في حزيران/يونيه ١٩٧٥ ونأمل في أن أنجولا سوف تلقى نفس هذا المصير اى الاستقلال .

أما فيما يتعلق بشعوب ناميبيا وروديسيا وهما ضحايا للاستعمار الجديد والتفرقة العنصرية فاننا نعرب لهما عن تعاطف شعب وحكومة هايتي ، ونؤكد لهم أنه بفضل شجاعتهم واستمرارهم في النضال سوف يطردون من أراضيهم آخر آثار العصر البائد .

يجب أن نقول هنا ان المشاكل الدولية تعد انعكاسا للاوضاع الداخلية للدول ، ومن ثم فان رئيس جمهورية هايتي مدى الحياة سيادة جون كلود ديفاليير اذ يدرك مسئولياته القومية والدولية قد اتخذ مجموعة من الاجراءات لضمان السلام الاجتماعي وتنمية الدوله بطريقة منسقة .

Digitized by UNOG Library

وحتى يضمن استمرار الاشراف على استغلال الثروات الطبيعية فانه يجرى الآن اعادة النظر في بعض العقود والاحتكارات التي كانت ممنوحه للشركات الخاصة ، وكما نمنح الآن بعض الاعفاءات الجمركية لتشجيع الانتاج الزراعي واقامة مؤسسات اقتصادية وصناعية .

وسوف نتخذ اجراءات اصلاحية عديدة لاصلاح الأمور واننا نقوم بدراسة الآن سوف تؤيد كل الجهود التي بذلت في المجال الاقتصادى والضريبي .

وان حكومة هايتي تشعر باغتباط لانها قد تلقت عونا معنويا ومساعدات مالية وفنية من العديد من الحكومات الصديقة التي اعترفت بالطابع الانساني للتغيرات السياسية والاقتصادية التي بذلت في سبيل رفعة شعب هايتي .

بقي لنا أن نتمنى هنا أن تتوصل هيئات التمويل الدولية الى تبسيط اجراءات منح مساعداتها حتى تكون أكثر فاعلية وتتمشى مع ظروف الدول التي تعاني من الناحية الاقتصادية في العالم لانه قد حان الوقت الآن أكثر من أى وقت مضى لكي يعالج المجتمع الدولي هذه الصعوبات المعقده اذ أن أى دولة مهما كانت درجة ثرائها وقوتها فانها لا تستطيع أن تظل بمنآى عن الدول الأخرى أو أن تواجه هذه المشكلات وتنتصر عليها وحدها .

ان هذا النداء الذى وجهه لنا السكرتير العام من أجل التشاور والتعاون يجب أن يلقى استجابة حتى يمكن للانسانية أن تواجه بنجاح مشاكل الساعة وان تضمن المستقبل ، هذا هو الأمل الذى يعرب عنه وفد جمهورية هايتي بمناسبة الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامه .

السيد / ماكوفيسكو (رومانيا) (الكلمة بالفرنسية) : ان هذا الانتخاب بالاجماع للسيد معالي الوزير بوتفليقه الممثل العظيم للجزائر ، لرئاسة هذه الدورة من الجمعية العامه ليمثل بالنسبة لوفد رومانيا سببا يدعو الى الرضاء العميق ، (اذ أن رومانيا احتفظت بعلاقات صداقة وتعاون مع الجزائر على مر السنين) واذ نهنئ سيادته تهنئة حارة نعبر أيضا عن إيماننا العميق بأن المزايا التي يتحلى بها والاحترام الذى تتمتع به بلاده على الصعيد الدولي سيسهمان اسهاما فعالا في انجاح مداولات هذه الدورة في أحسن الظروف *

---

* تولى الرئيس رئاسة الجلسة

Digitized by UNOG Library

وفي نفس الوقت أود أن أجدد مشاعر التقدير لسيادة السفير ليبولد بينتيس الذي رأس بجدارة وحكمة أعمال ومداولات الدورة العادية السابقة والدورة الغير عادية لهذه الجمعيـــة العامة .

ان وقوفنا على هذه المنصة لفرصة سانحة للتعبير مرة أخرى للسيد السكرتير العام السيد كورت فالدهايم عن تقديرنا الخاص لجهوده التي لا تعرف الكلل والتي وضعها في خدمة الأمـــم المتحدة والتي تستهدف زيادة أسهام وفاعلية هذه المنظمة في ايجاد الحلول للمشاكل الكبـــرى التي تواجه عصرنا وفي تدعيم الاحترام لهذه المنظمة على الصعيد العالمي ، واننا نعبّر أيضا عن ايماننا بأن الحوار الذي بدأ بين مسئولي رومانيا والسيد السكرتير العام سيتطور في اطار الجهود المشتركة التي تستهدف تدعيم منظمة الأمم المتحدة .

Digitized by UNOG Library

ان هذه الدورة للجمعية العامة تستطيع أن تفخر بنتيجة هامة على طريق تحقيق عالمية هذه المنظمة . انني أقصد بذلك قبول أعضاء جدد في منظمة الأمم المتحدة الا وهم غينيا بيساو وبنجلاديش وجرينادا ، وانني أود أن أعبر لهم بالنيابة عن الحكومة الرومانية عن خالص تهانينا وأرحب بهم في هذه المنظمة وأؤكد لهم مرة أخرى تضامننا الكامل في تطوير وتحقيق أهداف الميثاق ومبادئه .

ان وفود البلاد الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة قد اجتمعت هذا العام للمرة التاسعة والعشرين بهدف تدارس المشاكل التي تواجه الانسانية اليوم وتحليلها على ضوء الوقائع الملموسة للحاضر وعلى ضوء احتمالات المستقبل لايجاد الحلول لهذه المشاكل والمقبولة من الجميع ، هذه الحلول يجب أن تكون دائما وأن تكن في صالح كل شعب من الشعوب ، كما يجب أن تكون في صالح كافة المجموعة الدولية .

وهذا العام بالنسبة لشعب رومانيا يمثل نتيجة ثمرة للتغيرات العميقة في بناء النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الذي حدث في الثلاثين عاما الأخيرة بعد تحرر بلادنا من السيطرة الفاشية .

ان رومانيا تمثل اليوم صورة دولة صناعية زراعية لها صناعتها الفعالة النشطة التي تتطور بسرعة كبيرة على اساس من الفتوحات الجديدة للعلم وللتقنيات الحديثة مع نظام راعي اشتراكي يتطور هو الآخر ، وهذه الانجازات التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ الطويل لشعب رومانيا لتثبت القدرات الخلاقة لهذا الشعب لتشكيل حياته طبقا لارادته وطبقا لآماله . ان النشاط الدولي لرومانيا والذي يتفق تماما مع الوقائع والحقائق التاريخية الجديدة قد اتخذ أشكالا وابعادا جديدة واتخذ شكل السياسة اللازمة لدولة اشتراكية مستقلة ذات سيادة ، وهذه النشاطات لتعبر عن الآمال الأساسية للأمة الرومانية وتتفق تماما مع المصالح العامة للسلام وللتقدم وللتفاهم وللتعاون الوثيق بين كافة دول العالم .

ان ديناميكية ونشاط السياسة الخارجية لرومانيا وتنوع أشكالها وأصداء هذه السياسة تجد فيما بين ما تجده انعكاسا ملموسا في الواقع . ان عدد الدول التي نحتفظ معها بعلاقات ديبلوماسية قد وصل الآن الى حوالي مائة وعشرين . ان شعب رومانيا لم يكن له في يوم من الأيام

Digitized by UNOG Library

أصدقاء أكثر مما عليه الحال اليوم . وذلك يمثل في رأينا دليلا لواقعية النشاط الدولي لدولتنا واتفاق هذه السياسة مع الآمال المشروعة لكافة الشعوب للحياة في كرامة ولاستتباب أمن دائم وسلام دائم على كوكبنا هذا ، واستبعاد الحرب والقوة بشكل عام في العلاقات الدولية .

وفي اطار هذه الروح توسع رومانيا علاقاتها مع كافة الدول الاشتراكية وتعمل من أجل توسيع علاقاتها مع البلاد النامية ومع كافة الدول التي تكافح من أجل التنمية والتطور المستقل ، وفي نفس الوقت فان دولتنا تبذل جهودها المتفقة مع مبادئ التعايش السلمي من أجل تطوير التعاون المشترك وفي صالح الجميع مع الدول الرأسمالية المتقدمة .

ان رومانيا تتمسك بعلاقاتها الدولية على أسس المساواة الكاملة في الحقوق واحترام استقلال وسيادة الدول وعدم التدخل في المشاكل الداخلية والمصالح المشتركة للجميع وعدم استخدام القوة أو التهديد باستخدام القوة في علاقاتها مع كافة الدول الاخرى .

ان تغير ميزان القوى على الصعيد الدولي بعد ظهور الافكار الجديدة للاشتراكية وظهور دول كثيرة على المسرح الدولي تهتم بتدعيم استقلالها ، وبعد تعاون القوى الجديدة الاجتماعية السياسية في الكفاح من أجل السلام والديمقراطية والتقدم ، يتمشى جنبا الى جنب مع الثورة التقنية والعلمية وذلك يضيف في أيامنا هذه وقائع جديدة وأبعادا جديدة للحقائق الدولية المعاصرة .

ان الأحداث أينما كانت سرعان ما تؤثر على مجموعة العلاقات الدولية وتنعكس بشكل أو بآخر على كل دولة من الدول . هذه حقائق تضاف الى الأسس القوية للحق لتبرير المصالح المشتركة لكافة البلاد وحقهم في الاسهام والاشتراك في الجهود التي تستهدف تسوية هذه المشاكل .

ان الشعوب تود أن تعيش في سلام وأمن وأن تحصل على سيادتها وحق تشكيل مصيرها ، وتود أن تصفي الامبريالية . والاستعمار الجديد كما ترغب في تصفية سياسة القوة والسيطرة . ان الشعوب ترغب في التعاون فيما بينها ولا ترغب أن تدخل في منازعات وحروب مدمرة لن تؤدي أبدا الى حلول مقبولة للمشاكل الدولية . ان الشعوب ترغب في توحيد جهودها حتى تستكشف خبايا الطبيعة وتواجه الصعوبات التي تظهر وتود أن تتقدم بأسرع ما يمكن وعلى قدر الامكان في نفس المرحلة التاريخية الى قمة الحضارة .

Digitized by UNOG Library

وفي الآونة الاخيرة بدأت المجموعة الدولية في دراسة أكثر من مرة وبشكل منظم وبـروح من التعاون المشاكل الرئيسية التي تواجه حاضرها ومستقبلها . وانعقدت المؤتمرات الدوليـة وستنعقد مؤتمرات أخرى في نفس الاطار . وأود في هذا الاطار أن ألفت الانتباه الخاص للأمـم المتحدة ولسكرتاريتها وسكرتيرها العام الذين بذلوا الجهود وسيستمرون في بذل الجهود وتدارس المشاكل الخاصة بالطاقة والبيئة والسكان والتغذية والتنمية الصناعية والحقوق على البحار والعلـوم والتكنولوجيا ، وفي واقع الامر كل ذلك ما هو الا جوانب لظاهرة نهتم بها جميعا ألا وهي ظاهـرة التنمية ، فالانسان والمجتمع قد دخلوا في عملية التنمية ولا يستطيع ان يتهرب أو يخرج منهـا أحد ،

Digitized by UNOG Library

ولمواجهة مثل هذه العملية يجب من جانبنا تصفية الظروف والأحوال التي تنتمي الى الماضي ورفض الأساليب والأشكال التي عرقلت تقدمنا السريع في الماضي ، ومن جانب آخر يجب أيضا توحيد الجهود لايجاد الحلول للمشاكل الرئيسية التي نواجهها .

انه لمن دواعي شرفي أن اذكر هذه الجمعية العامة بالنداء الحار لرئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية السيد نيقولاى شاوشسكو في الدورة المئوية للجمعية العامة الكبرى احتفالا بالعيد الثلاثين لتحرير رومانيا حيث قال :

اننا نتوجه الى كافة الحكومات والشعوب حتى تعمل هذه الشعوب معا وتتعاون بشكل فعال بهدف تطوير سياسة الانفراج في العالم اجمع وادخال الديمقراطية الحقيقية في العلاقات الدولية الحالية .

فلنتعاون بجهد وبجدية حتى نجد الحلول السياسية المقبولة للجميع لكافة المشاكل التي تواجه الانسانية اليوم حتى ينتصر العقل والعدل في العلاقات الدولية وحتى نتفادى المواجهات المسلحة الجديدة وحتى ندافع بجدية عن العمل وحق الحياة الحرة لكافة الشعوب .

انها الحقيقة ، ان التغيرات العميقةالتي حدثت في الحياة الدولية ادت الى طريق جديد يتجه الى الانفراج في العالم ، هذا هو الاتجاه الذى يستحق كافة جهودنا حتى يصبح السمة المهيمنة والنهائية في العلاقات الدولية ، ولكن مع الأسف فهذا الاتجاه يمكن أن يتغير وإن احداث الشهر الأخير لشاهد على ذلك وهي تذكرنا مرةأخرى بأن هذا العالم ما زالت به قوى تعارض السلام والانفراج والتعاون . وبالتالي فعلينا أن نستمر في بذل الجهود لنصرة سياسة السلام والتفاهم بين الشعوب . ذلك بالطبع ليس بالأمر اليسير ، ولكن اذا ما استندنا على ارادةالشعوب واذا اثبتنا مسئوليتنا لمستقبل أجيال اليوم والغد سوف نستطيع أن نتغلب على كافة الصعاب .

ان حماية السلام هو من حق الانسانية جمعاء ويرتبط ارتباطا وثيقا بتحقيق نزع السلاح العام ويرتبط قبل كل شيء بنزع الاسلحة النووية ، لا نستطيع أن ننسى انه بينما كانت في جنيف تدور المفاوضات من أجل نزع السلاح ، كان سباق التسلح وزيادة الأسلحة النووية والكيماوية والبكتريولوجية والوسائل الأخرى للتدمير الجماعي تهدد سلام الانسانية جمعاء وتهدد نفس الحضارة الانسانية نفسها . ان الأمم المتحدة لمن واجبها أن تأخذ كل ذلك في الاعتبار ، وتتخذ الخطوات الضرورية

Digitized by UNOG Library

الفعالة ، وكذلك القوى التقدمية والشعوب يجب أن توحد جهودها وتعمل من أجل تحقيق سياسة جديدة حقيقية في ميدان نزع السلاح .

ان الحكومة الرومانية تؤيد اتخاذ الخطوات الملموسة التي تستهدف وضع حد لسباق التسلح والحد من الميزانيات العسكرية والقوات العسكرية ، وانهاء وتصفية القواعد العسكرية والأجنبية وانهاء القوى العسكرية ، وان حكومة رومانيا تؤيد ضرورة اهتمام كافة الدول والتزامها بعدم التدخل وعدم العدوان ، وفي رأينا أن زيادة الأسلحة الذرية لا يمكن أن يتوقف الا لو توصلنا الى اتفاق بتدمير كافة المخزون من هذه الاسلحة في الوقت الحالي .

وفي خلال ربع القرن الأخير ، أصبح من واجبنا جميعا نحن أعضاء الأمم المتحدة اتخاذ الخطوات الحاسمة نحو وضع وخلق علاقات جديدة بين كافة شعوب العالم وخطوات نحو بناء نظام اقتصادي وسياسي جديد على مسرح السياسات الدولية ، وبذلك نتصرف طبقا للآمال الأساسية لكافة الشعوب للتصفية الكاملة لسياسة الامبريالية القديمة سياسة القوة والسيطرة سياسة الاستعمار والاستعمار الجديد وتصفية كافة أشكال التدخل الأجنبي والضغط الخارجي .

يجب أن نشجع الحل السياسي للمنازعات بين الدول وذلك باحترام لا يقبل الشروط للمبادىء الأساسية للقانون الدولي المعاصر . وان هذا القانون يتغير هو نفسه بشكل مستمر ويعكس بذلك التغيرات التي حدثت في المجتمع وفي العلاقات بين الدول . ان الحياة تثبت أن أيامنا هذه تشاهد مشاكل أساسية تواجهها المجموعة الدولية وهذه المشاكل لا يمكن أن تحل وتسوى على يد مجموعة محدودة من الدول . ان البحث عن الحلول العادلة والدائمة تتطلب المساهمة على قدم المساواة من كل الدول المعنية وضرورة اسهام الدول الصغيرة والمتوسطة في الحياة الدولية . بذلك وبذلك فقط نستطيع أن نتوصل الى حلول تتفق ومصالح كافة الأمم وتخدم قضية السلام في العالم .

ان العلاقات الديمقراطية والعادلة فعلا في العالم تأتي عن طريق التقدم تقدم الانسانية على طريق النمو ، وكل ذلك يرتبط ارتباطا وثيقا مع ضرورة وضع وتشكيل نظام اقتصادي دولي جديد . ان الخبرة التاريخية تثبت أن هناك وحدة ديالكتيكية فيما بين تطور اقتصاد حقيقي وتحقيق سيادة قومية حقيقية . وهذه حقيقة أثبتتها التجارب في كافة انحاء العالم ، حيث أثبتت التجارب ان الاستقلال الحقيقي يتطلب بالضرورة قوة اقتصادية خاصة بكل بلد .

Digitized by UNOG Library

ان عمل كل أمة كان وسيظل دائما هو العنصر الأساسي الذى يستطيع أن يحدد ويشكـــل تنمية الانتاج والتقدم الاقتصادى والاجتماعـي .

ان الـــدور الحيوى يتوقـــف على الطريقة التي يستطيع بها كل شعب أن يبرز بعمله مـــوارده الخاصة ، موارده القوميـــة .

وفي نفس الوقت التقدم السريع للدول النامية يتطلب حسما في تطوير العلاقات فيما بين الدول المتقدمة والدول النامية وذلك على أسس عادلة تخدم جهود هذه الشعوب الموجهة نحو التقـــدم الاقتصادى والاجتماعي ، لقد آن الاوان ويجب أن نعلم ذلك تماما للتصرف بحسم لانهاء الفـــوارق القائمة في اقتصاديات الدول المختلفة وتقريب مستوى التنمية والتطور فيما بين هذه الدول .

ان تصفية التفرقة التي تعرقل التبادل الاقتصادى الذى يعتبر الباب الفعلـي لكافة الـــدول للتوصل الى انجازات العلم والتقنيات المعاصرة من الشروط الأساسية في اعادة تشكيل ووضع الأسـس الجديدة للعلاقات الاقتصادية على الصعيد الدولي .

Digitized by UNOG Library

وان رومانيا باعتبارها من البلاد النامية تحاول جاهدة أن توسع وتنوع علاقاتها الاقتصادية مع كافة الدول النامية الاخرى . ان هذه الروابط لتعبير عن تضامن رومانيا مع جهود هذه الدول التي تستهدف التحرر الاقتصادى والاجتماعي والوطني . ان الخطوات السياسية التي اتخذها زعماء وقيادات دولتنا والزيارات المتعددة التي قام بها الرئيس نيقولاى شاوشسكو في البلاد النامية في كل القارات وكذلك الاتفاقات الاقتصادية التي توصلنا اليها في السنوات الاخيرة ، كلها أبرزت ضرورة استخدام الموارد المادية والانسانية في رومانيا وفي كافة البلاد النامية الاخرى ، وان ذلك سيسهم في تشكيل الكوادر في البلاد المعنية ويخدم المصالح المشتركة في تنمية التصنيع والزراعة وكافة الاشكال الاقتصادية الاخرى بهدف الاسراع من التقدم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ان العلاقات الدولية الاقتصادية والسياسية ذات الطابع الجديد تتطلب الزيادة من اسهام الدول في الحياة الدولية . وان دور الأمم المتحدة يزداد أهمية يوما بعد يوم . ورغبة منها في الاسهام اسهاما فعالا في استخدام كامل لامكانيات منظمة الأمم المتحدة واسهامها في حل المشاكل الدولية وتطوير التعاون والتفاهم بين الدول .

اقترحت رومانيا على الجمعية العامة دراسة امكانية تدعيم وفعالية هذه المنظمة بحيث تعكس الحقائق الاجتماعية الاقتصادية الجديدة في هذا العالم ، وبحيث تتفق مع الاتجاهات الجديدة نحو ادخال الديمقراطية في الحياة الدولية . ان الحكومة الرومانية تؤمن بالفكرة التالية الا وهي أن المصلحة الكبرى لكل الدول هو ايجاد الحلول الصالحة للمشاكل الكبيرة التي تواجه الانسانية وأن ذلك يتطلب خلق الظروف الملائمة حتى تستطيع منظمة الأمم المتحدة أن تقوم فعلا بالمهام والمسئوليات التي وضعها الميثاق .

اننا نعتقد أن المنظمة لديها الوسائل الهامة التي تمكنها من العمل بفعالية أكبر وفي كافة المواقف التي تظهر في العلاقات الدولية . ان الميثاق ونصوصه المتعددة مع الأسف لم تطبق بالكامل او بشكل كاف ، بينما هناك نصوص أخرى لم تطبق على الاطلاق ، وبعض هذه النصوص فهمت بشكل جعلها غير مفيدة أو غير ممكنة التطبيق .

ان من واجب هذه الجمعية العامة أن تدرس بكل الاهتمام والمسئولية اللازمة وفي اطار واسع كافة الامكانيات التي تضمن تطبيق نصوص الميثاق والوسائل التي يضعها الميثاق في متناول اليد

Digitized by UNOG Library

وخاصة تلك النصوص المتعلقة بالحلول السلمية للمنازعات وتأكيد عملية ادخال الديمقراطية في العلاقات الدولية وتطوير التعاون على مدى أوسع وعلى أسس متساوية فيما بين كل الدول ، ان هذه الدراسة نؤمن بها كعملية ضرورية خلالها يمكن لهذه الجمعية العامة أن تهتم بعملية تدعيم دور منظمة الأمم المتحدة ، والتقييم المنظم للجهود المبذولة ولكل التقدم الذى احرز وايجاد الوسائل التي يجب أن تتخذها في المستقبل .

وفي نفس الوقت نؤمن بأن هناك مؤسسات ووكالات اخرى للأمم المتحدة يجب عليها في حدود تخصصاتها ان تدرس امكانية تطبيق المقترحات الواردة من الدول والتي تستهدف تطوير نشاطات هذه الوكالات والمنظمات ، ومن خلال ذلك تدعيم دور هذه المنظمة في العالم كله .

بالطبع ان امكانية الأمم المتحدة في مواجهة المشاكل التي عليها أن تحلها تعتمد في النهاية على الارادة السياسية للدول الأعضاء وأقول على التزام وواجب هذه الدول في ايجاد الحلول المقبولة التي تتفق ومصالح كافة الشعوب وواجبها في تطبيق الالتزامات الواردة في الميثاق والواردة في المنظمات الدولية الأخرى والالتزامات والخطوات التي التزموا بها خلال قرارات الأمم المتحدة .

ان وفد رومانيا ليقدر تقديرا ايجابيا نتائج الدورة غير العادية للجمعية العامة ، هذه الدورة المتعلقة بالمواد الأولية وتطوير هذه المواد . وان رومانيا تؤيد تطبيق المبادىء الواردة في الاعلان الخاص بتشكيل نظام اقتصادى دولي جديد . ان رومانيا لتؤيد تطبيق ذلك وتؤيد تطبيق برنامج العمل ، ان الدراسة الملموسة التي تقوم بها المنظمات الدولية لنظام الأمم المتحدة والمهام التي تقوم بها المنظمات الدولية الأخرى ، في دوائر اختصاصها والتي وردت في الدورة غير العادية التي انعقدت تمثل في رأى وفد رومانيا مهمة عاجلة للغاية . ان موافقة هذه الدورة الغير عادية على ميثاق الحقوق والالتزامات الاقتصادية للدول ، هذا الميثاق الذى وضع بمبادرة رئيس المكسيك معالي السيد لويس اشيفريا ليمثل خطوة جديدة نحو تحقيق مبدأ العلاقات بين الدول على الصعيد الاقتصادى .

ومن نفس وجهات النظر أيضا نعبر عن رأينا في المؤتمر الدولي عن السكان الذى نظمته الأمم المتحدة والذى كان لشعب رومانيا شرف استضافته ، وفي رأينا أن البرنامج من أجل عالم أكثر عدالة الذى ووفق عليه بمناسبة هذا المؤتمر هو بمثابة مرة أخرى عن ارتباط المجموعة الدولية بالمثل

Digitized by UNOG Library

اللازمة لخلـق عالم جديد أفضل . اننا لنعبر عن ثقتنا وأيماننا أن الطريقة البناءة التي تعاون بها كل من حضر هذا المؤتمر والاتفاق والعمل في هذا الاتجاه كل ذلك يرتبط بالجهود العامة للـدول تلك الجهود التي تستهدف التقدم الاقتصادى والاجتماعي وتضـع الأسس الايجابية لتحسين وتطوير كل هذه الجهـود في المسـتقبل .

واذ نؤمن بدور العلم والتقنيات الحديثة في عمليتي التطور والتنمية فحكومة رومانيا تؤيد تنظيم او الدعوة الى مؤتمر للأمم المتحدة يتعلق بالعلـم والتقنيات ، وحكومة رومانيا في نيتها أيضا أن تقوم بالمبادرات الفعالة في هذا الاتجاه .

ان هناك دور هام يستهدف الامن والتعاون في أوربا وبيدو في الأفق . ان الحكومة الرومانية تؤمن بأن النتائج التي توصلنا او توصل اليها العالم حتى اليوم تخلق الظروف اللازمة لانجـاح هذه المرحلـة اللازمة لوضـع الوثائق والظروف الملائمة لعقد المؤتمر في هذه المرحلة الثالثة الـتي نحن مقبلون عليها .

ان الوثائق التي سيوافق عليها بهذه المناسبة يجب أن تؤدى الى وضـع الأسس الجديـدة للعلاقات بين الدول الأوروبية ويجب أن تؤدى الى فتح الطريق من أجل التعاون السلمي بين كـل الاطراف وكل الدول في هذه القارة ، ويجب على هذه الوثائـق أن تضمن أيضا لكل الدول الحماية اللازمة ضد استخدام القوى او التهديد باستخدامها وتحمي كافـة الدول من أى تدخل فـي مشاكلها الداخلية ويجب أن تضمن أيضا حرية تطورها دون عراقيـل .

Digitized by UNOG Library

ان رومانيا كما تعلمون كان لها الدور الفعال في هذا المؤتمر ، لقد اسهمت وستستمر في الاسهام بشكل ملموس ، في عملية تعريف وايجاد الوسائل اللازمة التي تستهدف زيادة فاعلية عدم استخدام القوة في العلاقات فيما بين الدول الاوربية وستسهم في وضع الاطار اللازم للاهداف وللقوانين وللقواعد لهذا المحفل السياسي الاول للدول الاوربية ، وفي رأينا في الوقت الحالي ان الدول التي اسهمت في هذا المؤتمر يجب عليها بروح بناءة ومن التفاهم المتبادل أن تبذل كافة جهودها للاسراع ولانجاح اعمال مؤتمرات جنيف وعليها أن تتفق على الوسائل التي تنتظرها شعوب قارتنا منذ فترة طويلة ، تلك الوسائل التي يمكن أن تدعم الأمن ويمكن أن تطور التعاون في القارة الاوربية .

وفي اطار هذه العملية عملية اعادة التنظيم على الأسس الجديدة للعلاقات فيما بين الدول الاوربية ، فان رومانيا ستستمر في العمل من أجل التعاون متعدد الاطراف بين دول البلقان ، بحيث يمكن لمنطقة البلقان أن تصبح من المناطق المنزوعة السلاح النووى والتي ليست بها أى قواعد عسكرية أجنبية . حتى تصبح منطقة سلام وتعاون .

وفي نفس الوقت نحن نؤيد عملية تحويل البحر الابيض المتوسط الى منطقة سلام وتعاون دولي ونؤيد الاقتراح الذى تقدم به الاتحاد السوفييتي والذى يتجه الى سحب كافة الغواصات والسفن ، سفن الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية من البحر الابيض المتوسط ، والتي تحمل أسلحة نووية .

اننا نعرب عن رضائنا بالعنصر الجديد كيفيا الذى دخل في الصراع في تصفية الاستعمار ، ان المنطقة الجنوبية من أفريقيا وهي قلعة الاستعمار هذه القلعة بدأت تنهار تحت ضغط كفاح وصراع الشعوب من أجل التحرر . واننا حيينا وصول غينيا بيساو الى الاستقلال الكامل ونؤمن بأن هذه العملية يجب أن تستمر بجدية حتى تستطيع شعوب انجولا وموزمبيق أن تحدد مصائرها في حرية تامة .

وان روح الكفاح وتقليد الكفاح من أجل الحرية والعدل تدفع رومانيا الى معارضة كافة اشكال الاستعمار والاستعمار الجديد ومعارضة السيطرة الاجنبية وأن رومانيا لتؤيد حق الشعوب في تقرير المصير وفي الاستقلال وتطالب بالتطبيق الحرفي الكامل لاعلان منح الاستقلال للشعوب والدول

Digitized by UNOG Library

المستعمرة . وان شعب رومانيا الذى لا يعترف ولا يقبل التفرقة العنصرية والصهيونية يندد بحسم بنظام الاقليات في جنوب أفريقيا وفي روديسيا ويندد بسياسة التفرقة العنصرية هناك .

وفي رأى الحكومة الرومانية ان الدورة الحالية للأمم المتحدة بشكل عام عليها أن تتخذ الخطوات الحاسمة الفعالة وأن تستخدم كافة الوسائل التي وردت في الميثاق حتى تقنع جنوب افريقيا بوضع حد سريع لاستعمار ناميبيا الغير مشروع حتى يستطيع شعب هذا البلد تشكيل مستقبله بشكل يتفق وآماله القومية .

ومن أجل تحقيق هدف التصفية الكاملة للاستعمار اننا نعتقد أنه من الأهمية بمكان في الوقت الحالي زيادة الجهود بهدف اعتراف اوسع بحركات التحرر الوطني وضمان اسهام ممثلي هذه الشعوب في كافة نشاطات هذه المنظمة التي يهتم بها .

ومن هذه المنصة أود أن أؤكد مرة أخرى التضامن الفعال لشعب وحكومة رومانيا ، مع الكفاح المشروع العادل لحركات التحرر الوطني ، تلك الحركات التي لا نتردد في مدها بالعون الدبلوماسي والمادى والمعنوى .

ان المقابلات المتعددة والمناقشات المثمرة للرئيس نيكولاى شاوشسكو وزعماء حركات التحرر الوطني هذه لاعتراف بأهمية الاتصالات المباشرة في القمة وفي العلاقات الدولية ولدليل عميق مشاعر التضامن التي يكنها شعب رومانيا لهذا الكفاح العادل للتحرر الوطني .

ان التغيرات التي حدثت في الشرق الأوسط واتفاقات فصل القوات التي تحققت قوبلت من جانب الحكومة الرومانية بالترحاب باعتبارها خطوةأولى نحو تسوية هذا النزاع وانها زادت من ايماننا بأن الوقت الحالي يتطلب خطوات جديدة من أجل استتباب السلام في هذه المنطقة .

وان الحكومة الرومانية ترى أن التوصل الى حل عادل ودائم في الشرق الأوسط ، يتطلب أن تبدأ أولا بسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية والاعتراف بحق كافة دول هذه المنطقة في التطور الحر وفي الاستقلال والاعتراف بحق شعب فلسطين في تقرير المصير بما في ذلك خلق دولة فلسطينية مستقلة والاعتراف بهذه الدولة على الصعيد الدولي . أخذا في الاعتبار للقرارات التي وافقت عليها الأمم المتحدة .

Digitized by UNOG Library

وعلى أية حال ، فان الحكومة الرومانية قد رددت أكثر من مرة انه لا يمكن التوصل الى تسوية دائمة لمشكلة الشرق الأوسط دون التوصل الى حل مقبول لمشكلة فلسطين . بالطبع حتى تصل هذه العملية الى نهايتها المطلوبة يجب بذل الجهود المستمرة والبدء مرة أخرى في مفاوضات جنيف تحت اشراف الأمم المتحدة وباشتراك كافة الدول المعنية بما في ذلك منظمة تحرير فلسطين والدول الأخرى التي ترغب وتستطيع أن تسهم في تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط .

ان المصالح الكبرى لشعوب هذه المنطقة ومصالح السلام والأمن الدوليين كل هذه المصالح تتطلب أن تبذل كل الدول كافة الجهود من أجل وضع حد لهذا النزاع وادخال سلام عادل ودائم في المنطقة .

ان الموقف الذى نشأ من ، احداث قبرص ، ليدعو الى القلق بالفعل ويهدد السلام والأمن الدوليين ، وبصفتنا من البلاد الواقعة في نفس المنطقة الجغرافية فان رومانيا لتهتم اهتماما كبيرا بتطور الموقف في هذه الجزيرة وتعلن بحسم على ضرورة احترام استقلال وسيادة ووحدة التراب في قبرص وسحب القوات الأجنبية ، وفي المقام الأول القوات اليونانية والتركية وتسوية مشاكل هذا البلد بالسبل السياسية وليس بالقوة ولا بقوة السلاح .

وان حل مشكلة قبرص بشكل يحترم الاستقلال والسيادة ووحدة التراب لهذا البلد يتطلب أن يقوم الشعب القبرصي بالدور الفعال والأساسي . ان الاتصالات المباشرة والمناقشات والمحادثات بين المجموعات التي تسكن الجزيرة وكذلك الدراسة الملموسة لكافة المشاكل يجب أن تؤدى الى اتفاقات دائمة تضمن التعايش السلمي لهذه المجموعات على أساس من المساواة الكاملة وحقوق المواطنين في الدولة القبرصية .

ان استمرار الموقف على ما هو عليه يمكن أن يؤدى الى نتائج خطيرة جدا لدولة قبرص كما يؤدى الى نتائج خطيرة للسلام والأمن الدوليين .

Digitized by UNOG Library

أما فيما يتعلق بمشكلة كوريا فمنظمة الأمم المتحدة في رأينا يجب أن تلتزم معنويا بالأسراع من العملية الايجابية بعد المبادرات السياسية والجهود التي بدأتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ، وبالتالي فعلينا أن نضع الحد دون تأخير للمؤسسات التي تغارض المصالح القومية لشعب كوريا والتي كانت من العراقيل في سبيل تحقيق آمال الشعب في الوحدة في اطار من السلم والاستقلال .

كما قررت الجمعية العامة أن تنهي وتحل اللجنة الخاصة بتوحيد كوريا وكانت الجمعية العامة قد اتخذت خطوة أولى ايجابية في هذا الطريق ، ومن الضروري أن تستمر هذه المنظمة بشجاعة في العملية التي بدأتها وأن تبذل كل الجهود من أجل سحب القوات الأجنبية التي تعسكر في جنوب كوريا تحت علم الأمم المتحدة .

ورومانيا تؤيد تماما وتقف جنبا الى جنب مع شعب كامبوديا في كفاحه العادل من أجل التحرر الوطني ومن أجل التطور في الاستقلال بما يتفق والاحوال القومية دون أى تدخل أجنبي ،

اننا نؤمن انه من واجب الأمم المتحدة أن تأخذ في الاعتبار الحقائق القائمة في هذا البلد وأن تأخذ في الاعتبار موقف وحقوق كامبوديا وأن تستمر دون التأخير في اعادة الحقوق المشروعة للحكومة الملكية وزعيمها نورودم سيهانوك، وانضمامها الى الأمم المتحدة ،

اننا نتضامن تماما مع القضية العادلة لشعب فيتنام ان شعب وحكومة بلادى قد أيدت دائما الكفاح البطولي لشعب جمهورية فيتنام الديمقراطية والحكومة الثورية المؤقتة في فيتنام الجنوبية، وحيت رومانيا دائما وبرضاء كامل وضع حد للحرب ولاتفاقات السلام في باريس . وان واجب كافة الدول المحبة للسلام اليوم ، ان تقوم بالجهود البناءة الايجابية لضمان تحقيق هذه الاتفاقات ، وبذلك تسهم في الدفاع عن حرية واستقلال شعب فيتنام وفي قضية السلام .

ومن نفس الموقف الأساسي فان حكومة رومانيا حيت اتفاق اعادة السلام والجهود التي بذلت من أجل تحقيق وتطبيق هذه الاتفاقات .

عندما بدأت حديثي هنا ذكرت أن ممثلي الدول الأعضاء قد اجتمعوا هنا للمرة التاسعة والعشرين في هذه الجمعية العامة ، أن تاريخ منظمة الأمم المتحدة يمتد على مدى ثلاثين عاما ، وفي هذا العام هناك فرصة جديدة تتاح لنا لنثبت للعالم أجمع أن منظمة الأمم المتحدة محفل

Digitized by UNOG Library

دولـــي قادر على أن يمشـــي جنبا الى جنب مع عملية التجديد التي تحدث في العالم وأن يمشـــي جنبا الى جنب مع التغيرات التي لم يسبق لها مثيل والتي يتسم بها عصرنا هذا ، وأنه من واجبنا نحن ممثلي الدول الأعضـاء ان نركز كافة جهودنا حتى تكون هذه الدورة الحالية خطوة هامة الـــى الأمام في تاريـــخ الأمـــم المتحدة ، وفي طريق ايجاد الحلول للمشاكل التي نواجهها وخاصة وضـــع الحد للقوة والتهديد بالقوة وأن تنتهي حالة الحرب وخطر الحرب في الحياة الدولية . ان مواقف التوتر والمواجهة العسكرية يجب أن تختفي ويحل بدلا منها التفاهم والتعاون فيما بين الشعـــوب ، فلنوحد الجهود ولنفعل كل ما في وسعنا حتى يسود السلام العالمي وحتى تتقدم تنمية كافـــــة الشـــعوب بسرعة أكبر نحو قمة الحضارة . وهكذا يمكن لمنظمة الأمم المتحدة أن تكون على مستوى الثقة التي وضعتها فيها كافة الشعوب منذ حوالي ثلاثين عاما ،

Digitized by UNOG Library

السيد/سيك (السنغال) (الكلمة بالفرنسية) : سيدى الرئيس ، انني اغتبط بصفة خاصة اليوم بهذه المناسبة التي أتاحت لي الاشتراك مع الذين سبقوني في الحديث من فوق هذا المنبر والذين قدموا لكم تهنئتهم ، وأود ان أعرب لكم عن اغتباطنا لرئاستكم الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، وانني أقوم بذلك خاصة وانتم تمثلون دولة دافعت بايمان عن قضايا العالم الثالث ، وتعد مثالا يحتذى به في هذا الصدد .

وانني اذ اعرف قدراتكم وادراككم ، ورعيكم الشديد فانني لا أشك مطلقا في نجاح هذه الدورة .

انني اشيد هنا ايضا بالرئيس السابق للدورة الثامنة والعشرين سيادة ليبولد بنيتس السفير الدائم لاكوادور الذى رأس دورتين لجمعيتنا .

وانني لا أستطيع بهذه المناسبة الا ان اشكر من صميم قلبي السكرتير العام الدكتور كورت فالدهايم لكل الجهود التي بذلها وكل الانتصارات التي حققتها منظمتنا في مجال نضالها من أجل عالم يسوده السلام والعدل .

وانني أود ايضا ان انتهز هذه المناسبة الطيبة حتي أحيي باسم حكومة وشعب السنغال الانضمام الى الامم المتحدة من جانب كل من جمهورية غينيا بيساو الشقيقة وهي وطن المأسوف عليه اميلكال كابرال الذى نشيد به اليوم ونشيد بذكراه وبتضحياته لقضية الاستقلال والحرية الأفريقية ، وانني أشعر بمزيد من السرور خاصة وان السنغال قد ذكرت وقد احتلت مكانة طيبة من بين الدول الافريقية التي ساعدت هذه الدولة الشقيقة في نضالها الطويل والمجيد ضد الاستعمار البرتغالي .

وأسعد اذ أحيي ايضا بقبول دولة بنجلاديش الشجاعة التي انصبت عليها الكوارث الطبيعية ووضعتها امام امتحان عسير وأحيي ايضا انضمام جرينادا ، التي وضع استقلالها حدا لثلثمائة وعشرين عاما من الاستعمار .

اسمحوا لي بأن اعبر في بداية خطابي هذا عن تقدير بلادى لمنظمة الامم المتحدة ، فهذه المنظمة تعد الشئ الذى تعتمد عليه الأمم الصغيرة وتجعلها تدرك وجودها الحقيقي مثلها مثل الدول الكبرى تماما .

ان هذه المنظمة تود ان تكون ضمير العالم ، وبذلك تفرض على الجميع كبارا كانوا او صغارا النظم التي تحددها ، وان بلادى تتعهد هنا بمساعدتها بكل قوتها . ولكن منظمتنا حتي تحقق

Digitized by UNOG Library

هدفها الأوحد لم تحقق الانتصارات فحسب في مجال المشاكل الكبرى التي تهمنا ، وفي هـــذا الصدد يجب ان يلاحظ وفدى انه بينما تفتتح الدورة التاسعة والعشرون نجد ان هناك مشـــاكل كبيرة ومنها مشاكل تتعلق بوجودنا ذاته ، وخاصة تلك المتعلقة بالسلام والأمن الدوليين ونـــزع السلاح والتنمية ، نجد ان هذه المشاكل جميعها لم تحل بعد ، وان كنا قد حققنا بعض التقدم فيها خلال الأعوام المنصرمة .

ولكن هل يمكن ان نتحدث عن الحلول بينما نجد ان الصراع من اجل التسلح لا يزال مستمرا ، في الواقع ان النفقات العسكرية التي تنفقها الدول الكبرى ، لم تنخفض بل زادت قرابة خمســـين في المائة وانتقلت الى مائتي مليار دولار وحوالي ثلثمائة مليار دولار خلال عام واحد ، يالهـــا من سخرية حين نتذكر توصية الجمعية العامة التي تطلب من الدول اعضاء مجلس الأمن تخفيض ميزانيتها العسكرية بمقدار ١٠ في المائة واستخدام جزء من هذه المصادر لمساعدة الدول النامية . كيـــف يمكن ان لا نندد بشدة بموقف الدول النووية الكبرى التي لا تزال تدعم ترساناتها العسكرية وتقـــوم بالتجارب النووية في الجو ، وتحت الأرض ، وبذلك تمحوا من اذهاننا فكرة عالم السلام .

ان السنغال بالطبع يشعر بالاغتباط للاتفاقيات التي أبرمت مؤخرا بين الاتحاد الســـوفييتي والـــولايات المتحدة بشأن الحد من استعمال الأسلحة النووية ، وان حكومتي التي تديـــن كل استمرار للتجارب النووية تعرب عن اغتباطها بانضمام جمهورية الصين الشعبية وفرنسا لمعاهـــدة تلاتلكو في ٢٤ حزيران/ يونيه ١٩٦٧ ، والتي تمنع اجراء التجارب النووية في امريكا اللاتينيـــة وفي جزر الانتيل .

ولكن وحتي تكون هذه الاعمال كلها اعمـــالا ايجابية وتتمشى مع السلام فانها يجب ان تحظى بتأييد كل الدول التي تهتم بالأمن والسلام الدوليين . ونجد ان تطبيق البيان الذى يجعل مـــن المحيط الهندى منطقة سلام يجب ان يحظى بالاهتمام بحيث يمكن ادانة كل اعمال ترمي الى تحويل هذه المنطقة الى منطقة عسكرية . وان الدول الكبرى والدول الساحلية والدول الأخرى التي تطـــل على المحيط الهندى عليها ان تجرى المشاورات والمباحثات لتحقيق الهدف الذى كان يسعى اليه هذا البيان .

اما فيما يتعلق بمؤتمر الأمن الأوروبـــي الذى لا يزال ينعقد في جنيف فعليه ان يتوصـــل الى عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح تدعو اليه بلادى من صميم قلبها .

Digitized by UNOG Library

في مثل هذا الاطار فان وفدى يشعر بالاغتباط بصفة خاصة لادراج في جدول اعمال هذه الدورة النقطة المسماه اعادة الحقوق الشرعية للحكومة الملكية الوطنية الكمبودية في منظمة الأمم المتحدة .

اما فيما يتعلق بقبرص فان وفدى يعبر عن حق شعب وحكومة قبرص الشرعية الممثلة في شخص الأسقف مكاريوس في الاستقلال والسيادة وتعرب حكومتي عن اهتمامها البالغ لاستمرار وحدة اراضي الجزيرة بشرط ان نضع في اعتبارنا مصلحة كل الجاليات الموجودة في هذه الجزيرة .

وفي نفس الوقت نجد في كوريا ان منظمة الأمم المتحدة عليها ان تخلق الظروف المواتية لزيادة اجراءات توحيد هذا البلد بالطريقة السلمية وان حكومتي التي تقيم علاقات دبلوماسية مع حكومة بيونج يانج وسيول تأمل ان تسهم من جراء ذلك في اعادة توحيد كوريا .

حينما ندرس مشكلة الشرق الاوسط فاننا يجب ان نفكر في ان شروط السلام الدائم في هذه المنطقة لا يمكن ان تنجم الا عن الحوار الذى يبدأ في مؤتمر السلام في جنيف .

ان اتفاقية فصل القوات المصرية والاسرائيلية على جبهة سيناء والاتفاق الاسرائيلي السورى على مرتفعات الجولان تعد في هذا الصدد تقدما هائلا .

Digitized by UNOG Library

واننا نأمل في ان توافق الأطراف المعنية على تطبيق القرارات الصادرة في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ ، والقرار ٣٣٨ الصادر في اكتوبر ١٩٧٣ واللذين ينصان على انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة وعلى تسوية المشكلة الفلسطينية وكذلك بعض الالتزامات التي تلزم كل دولة بحق الحياة في سلام داخل حدود معترف بها وآمنة .

وان حكومتي تؤيد تماما هذه المبادئ لأن مثل هذا الموقف سوف يساعد بلاشك منظمة الأمم المتحدة على اعطاء دفعة جديدة للجهود التي تبذل بهدف السلام .

ولكن منظمتنا عليها ان تتذكر دائما ان هذا السلام رهن ايضا بالبحث الفعال والمخلص عن الحلول لمشاكل البقاء والتنمية التي تثقل على كل دول العالم الثالث .

ان الدعوة لعقد دورة خاصة حول المواد الأولية والتنمية قد اظهرت للدول الغنية ان دول العالم الثالث تدرك تماما اهمية ثقلها في العلاقات الدولية الاقتصادية وانها لم تعد مستعدة لأن تقبل بكل سلبية مثل هذا النظام الاقتصادى . ولكننا نجد ان موقف اغلب هذه الدول اخذ في التدهور من عام الى عام بسبب وجود هذا الواقع الذى يضاف اليه وقوع كوارث طبيعية من شتى الأنواع.

لم تضع منظمتنا شيئا فعالا لمساعدة الدول التي تقع ضحية الكوارث الطبيعية فمثلا نجد ان بنجلاديش بعد ان انتهت من الحرب دمرتها الفيضانات ، اما الهند فهناك ملايين الرجال والنساء الذين يتهددهم الموت جوعا بسبب الجفاف وفي هندوراس مات العديد وتشرد العديد وأصيب اقتصادها بأضرار بالغة من جراء الاعصار الأخير ، وهذه الدول جميعا في حاجة الى مساعدة تقوم بها منظمتنا وتقدمها منظمتنا .

وفيما يتعلق ببلادى كما تعرفون فان المنطقة التي تنتمي اليها كانت ضحية هذه الكوارث الطبيعية ، واسمحوا لي ان اذكر هنا أنه في اطار مكافحتنا الجفاف فقد بذل السنغال دائما جهودا كبيرة اذ منح خلال خطط التنمية الخاصة به مكانة اساسية لتشييد السدود التي يمكنها فقط وحدها ان تجعل زراعتها بمنأى عن التغيرات الجوية ، وفيما عدا ذلك نجد ان الدول الساحلية قد قررت سويا انشاء مشروعات مائية زراعية عديدة حتي تواجه تدريجيا الظروف الجوية والتموينية وذلك على المدى الطويل والقصير .

وان النتائج التي توصلنا اليها من الاجتماعات الأخيرة لاستغلال نهر السنغال تدل على

Digitized by UNOG Library

ان دول الساحل مصممة على السيطرة على الجفاف الذى يمثل عائقا جديا يقف امام التنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه المنطقة .

وكما سبق ان قلت من فوق هذا المنبر في العام الماضي فانه حيال الأضرار التي تنجم عن هـذه الآفة فان التضامن الافريقي والمساعدات الدولية قد قدمت لنا دائما ، وان الحكومة السنغاليـة تشكر من صميم قلوبها الدول الشقيقة والدول الصديقة والأمم المتحدة والمنظمات الدولية على هـذه المساعدة القيمة التي قدمتها لدول الساحل التي تواجه صعوبات تعود الى الكوارث الطبيعيـة .

وأود ان اشكر السيد سكرتير عام المنظمة لأنه قدم لنا الدليل الملموس على ان منظمتنا تهتـم بمصير الدول الفقيرة ، اذ جاء لزيارتنا بطريقة رسمية في شهر شباط/ فبراير ١٩٧٤ .

وانني اود أن اعلن هنا ان فصل الامطار يدور بطريقة طبيعية في كل دول الساحل واذا سجل شهر تشرين الأول/اكتوبر امطارا طيبة فان المزروعات سوف تنقذ ، ولكن يلزمنا عامين او ثلاثـة اعوام من المواسم الممطرة حتي تعود الأشياء الى طبيعتها .

ولكن في الساحل نجد أن العودة الى الحالة الطبيعية ، لن تضع حدا للقلق ، فسوف يظل على هذه الدول ان تسيطر على الطبيعة وذلك بانشاء المشروعات الكبرى حتي لا تتوالى بعد فـترات الجفاف الفيضانات التي تسبب لنا الخسائر الكبيرة ،

وانني ادعو كل ذوى النية الحسنة في اطار التعاون الدولي للاشتراك في العمل البنـاء الذى تقوم به دول الساحل

هناك شئ يفوق في قدرته الكوارث الطبيعية وهو استمرار النظام الاقتصادى القائم على الظلم وعلى استغلال الدول الأقل تقدما ، وبذلك نفرمل من تقدمها دون ان نقدم لها التعويض الذى نص عليه المجتمع الدولي ، ودون ان نعالج هذا الوضـع .

وفي الواقع يعرف الجميع ان الدول النامية اذا كان موقفها يتدهور فهذا راجع الـى أن الاجراءات التي اتخذناها مثل التعهدات التي اتخذت في اطار الاستراتيجية الدولية للعشـر سنوات الثانية في التنمية لم تحترمها الدول الغنية .

فاذا نظرنا الى المعدل الحالي نجد ان المساعدات العامة الدولية سوف تصل عام ١٩٧٦ الى ٣٥ر٠ في المائة من اجمالي الناتج القومي للدول الصناعية بينما نجد ان ثلاثة ارباع الانسانية تزداد ديونهم بملايـين الدولارات .

Digitized by UNOG Library

ويقول التقرير الأخير للجنة مساعدة التنمية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان اجمالي المساعدات التي قدمتها الدول الغنية كان عام ١٩٧٢ ٣٠ر٠ في المائة فقط وهذا يبعد كثيرا عن الهدف الذى حددته الأمم المتحدة للمساعدة العامة للتنمية وهو ٧٠ر٠ في المائة .

اما بالنسبة للمصادر المالية للدول النامية فقد مثلت في نفس هذا العام ٧٨ر٠ في المائة من اجمالي الناتج القومي للدول النامية بينما يعد الهدف الأساسي للأمم المتحدة كما نذكر هو ١ في المائة .

ان ازدياد الهوة التي تفصل بين الدول الغنية والدول الفقيرة والتي تنتج عن هذا الوضع ، قد يهدد قضية السلام والأمن الدوليين ، وفي اطار مكافحتنا لمثل هذا الاحتمال يود وفدى ان يشكر منظمة الامم المتحدة لانها دعت هذا العام الى عقد مؤتمرين لهما مدى سياسي لا مثيل له ونعني بهما الدورة السادسة الطارئة لمنظمة الامم المتحدة لمعالجة المواد الأولية والتنمية ، والمؤتمر الثالث للأمم المتحدة حول حقوق البحار الذى عقد في كاراكاس من ٢٩ حزيران/ يونيه الى ٢٩ آب/اغسطس ١٩٧٤ .

اسمحوا لي ان اشكر مرة اخرى السيد الرئيس هوارى بومدين رئيس جمهورية الجزائر والذى قدم المبادرة لعقد مؤتمر المواد الأولية والتنمية .

ان هذه المظاهرة التي ترجع الى مؤتمر القمة الرابع الذى عقد في الجزائر والتي نددت بالعلاقات الاقتصادية الدولية اليوم ، تظهر الى اى مدى يجد عدم الانحياز سببا لوجوده لمعارضة كل اشكال السيطرة الاقتصادية او التغلغل السياسي .

ويعتقد وفدى في هذا الصدد ان رغبة سياسية حقيقية لمواجهة مشكلة التنمية عليها ان تراعي اساسا مصير الثروات الطبيعية .

ان امتلاك الدول الكبرى لهذه المصادر يعد انهيارا للنظام الاقتصادى ان هذا النظام الذى نعيشه اليوم غير عادل ويستلزم منا تعديلا جذريا بهدف اقامة نظام اقتصادى جديد لاستمرار الأمن الاقتصادى الجماعي . ان تثبيت اسعار المواد الأولية على اساس المنتجات التي تصدرها الدول المتقدمة يمكن ان يكون علاجا ضد تدهور شروط المبادلة التي تنتج عن هذا الموقف.

Digitized by UNOG Library

وان موافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الدورة الخاصة التى أشرت اليها علـــى اصدار تصريح خاص باقامة نظام اقتصادى جديد يدل على أن دول العالم الثالث مصممة علـــى المطالبة بأشياء أخرى غير القيام بدور ثانوى على المسرح الدولى . ان برنامج العمل الذى يرمـــى الى تطبيق هذا البيان الخاص باقامة نظام اقتصادى جديد والذى تمت الموافقة عليه من هـــذه الدورة ، سوف يسمح لمنظمتنا بدراسة المشاكل الخاصة بالمشاكل الأساسية التى تطرحها المـــواد الأولية فى اطار التجارة والتنمية ، واصلاح النظام النقدى الدولى وتمويل التنمية والتصنيع وتبـادل التقنيات . واخيرا فى تنظيم الشركات القومية دون ان ننسى مبدأ التأميم الذى يعد تعبيرا عـــن الحق الذى تتمتع به كل دولة فى المحافظة على مصادرها وثرواتها الطبيعية. ان حدة المشاكـــل التى تطرحها دول العالم الثالث ابان هذه الدوره الخاصة تبرز كل الأهمية التى ترتبط بهـــذا الموضوع .

ونجد من ناحية أخرى أن ميثاق الحقوق والواجبات الاقتصادية التى يتعين على الـــدول تطبيقها والذى لم يتم تجسيده حتى اليوم لعدم توافر الرغبة السياسية من جانب بعض الدول المتقدمة يجب أن يطبق على أساس ما تمت الموافقة عليه ابان هذه الدورة الطارئة للأمم المتحدة .

ومن ناحية أخرى فان وفدى يقدر تماما البرنامج الخاص الذى يرمى الى مساعدة الـــدول النامية التى تأثرت من جراء الأزمة الحالية وتقديم المساعدات الفورية لها .

ان البحث عن حلول لمشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية يستلزم ان نأخذ فى اعتبارنـــا المشاكل الخاصة بحقوق البحار ، وفى هذا الصدد نجد ان دعوة الأمم المتحدة لعقد المؤتمـــر الثالث بشأن حقوق البحار حتى وان لم يحقق كل تطلعات الدول النامية الشرعية ، الا أنه يعتبـر بداية للعدالة فى هذا المجال . واهتمام منظمة الأمم المتحدة منذ سنوات بحقوق البحار فى اطـار لجنة الاستخدام السلمى لقاع البحار والمحيطات ، داخل القانون الوطنى لكل دولة يظهر اهتمـام المنظمة بهذه المشكلة الأساسية ، وبتطوير الدول المعنية .

اننا نعرف جميعا أنه بدفعة من الدول النامية قامت هذه الهيئة بمد اطار مناقشتها لمجموع حقوق البحار حتى تتوصل فى النهاية الى ضرورة عقد مؤتمر دولى جديد وهو مؤتمر كاراكاس ، ولذلك

Digitized by UNOG Library

فان وفدى يشارك وجهة نظر أغلب الوفود الأفريقية التى اشتركت فى مؤتمر كاراكاس ونعتقد أنه من الضرورى ان نتخلى عن النظرية التقليدية لحقوق البحار ، ونتبنى مفهوما جديدا وهو التراث المشترك للانسانية جمعاء والذى يقضى بحرية امتلاك ثروات البحار وتوزيع هذه الثروات بطريقة عادلة .

فى هذا الصدد يعلن السنغال تأييده لانشاء منظمة دولية تقوم بادارة مجالات البحار العليا التى تعتبر تراث الانسانية ، وتستخدم معظم ثرواتها لمقاومة التخلف ، وعلينا أن نبرز هنا أن العديد من المليارات من الدولارات يمكن ان تخصص كل عام لهذه القضية النبيلة .

ويدرك وفدى أهمية مؤتمر كاراكاس ويؤكد بدون أية تحفظات موقف منظمة الوحدة الأفريقية والذى يمكن تلخيصه فيما يلى :

أولا ، يجب ان يعترف بحق كل الدول المتاخمة فى أن تقيم فيما وراء بحارها منطقة اقتصادية خاصة بها لاتتعدى فى أى حال من الأحوال ٢٠٠ ميل بحرى ، وفى هذه المنطقة تمارس الدول المتاخمة سيطرة دائمة على الثروات البيولوجية او المعدنية دون ان تنال من الاستخدامات الشرعية الأخرى للبحار وخاصة من حرية الملاحة وحرية الطيران وحرية وضع الكابلات والانابيب وغيرها من الأشياء .

ثانيا ، يجب أن نعترف بحق الدول التى لا ساحل لها والدول الأخرى فى الاشتراك فى استغلال المصادر والثروات البيولوجية فى المناطق الاقتصادية المجاورة . على قدم المساواة مع مواطنى الدول ذات السواحل .

ثالثا ، الثروات البيولوجية يجب أن تحمى من التلوث والصيد المكثف ومن ثم فانه من الضرورى انشاء الهيئات المناسبة واقامة سلطة دولية تجعلنا نحترم مبادىء الدفاع عن أنفسنا ضد هذا العدوان .

وفى هذا المجال ينادى السنغال مثله مثل منظمة الوحدة الأفريقية بوضع معاهدة لادارة المنطقة الدولية ولحماية المحيطات والثروات التى توجد فى هذه المناطق ، وأن هذه الأمور لها

Digitized by UNOG Library

أهمية بالغة وسوف تقوم بدور فى استغلال وتنظيم منطقة النشاط وتحد الى أقصى حد من الآثار الضارة للحضارة ومن تذبذب أسعار المواد الأولية .

وان هاتين النقطتين كان يجب ان يميزا العشر سنوات الثانية فى تطوير منظمة الأمم المتحدة ولكن للأسف خابت آمالنا لأن الاعداد لهما قد تم بسرعة شديدة ولأن بعض الدول الأعضاء فى منظمتنا والدول الصناعية بصفة خاصة لم تبد تحمسا سياسيا كافيا .

ومن ناحية أخرى نجد أن وفدى يعرب عن اغتباطه لعقد مؤتمر الاسكان العالمى فى بوخارست ، وبقرب انعقاد المؤتمر الذى تعده منظمة الغذاء ولجنة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية فى روما لمعالجة مشاكل الغذاء. ان مشاكل الغذاء العالمى على المدى الطويل لا يمكن أن تحل الا عن طريق وضع استراتيجية تربط بين الفاعلية الانتاجية المتزايدة ومع عدالة التوزيع . وان دراسة المؤتمر للسياسة الغذائية العالمية يجب ان يشكل مجموعة متكاملة وان يضم المساعدات الغذائية ، وأفضل التسويات لحالة الطوارئ ، وتثبيت الأسعار ، والتوازن بين قانون العرض والطلب ، ومع ذلك فان هذه السياسة لا يمكن ان نعرب عنها او ننفذها بدون الحصول على مساعدة وتعاون الدول الصناعية التى عليها ان توافق على مسئولياتها على هذا المستوى لأن السلام والأمن الدوليين سيكونا مهددين دائما اذا لم يتحسن وضع الدول النامية فى المجال الغذائي .

يوجد فى مجال السلام قطاع حققت فيه منظمتنا انتصارا ملموسا يجعلنا نأمل فى حل سريع للمشاكل المطروحة ، ونعنى به مجال تصفية الاستعمار ومكافحة التمييز العنصرى ، وفى هذا الصدد يشعر وفدى باغتباط لقلب نظام حكم كايتانو ويعرب باغتباطه لعودة الديموقراطية الى البرتغال واعتراف الحكومة البرتغالية الجديدة بحق الشعوب الأفريقية فى تقرير مصيرها . وفى استقلالها ، وان اعتراف البرتغال باستقلال جمهورية غينيا بيساو وقبولها فى الأمم المتحدة يعتبر بالنسبة لنا سببا للراحة والشعور بالاغتباط لأن هذه الأشياء تتمشى مع تحقيق أممية منظمتنا وهذا الشيء نتمناه جميعا .

ان الاجتماع الذى عقد فى داكار بين ارستيد بيريرا وماريوسورس والذى تلته اجتماعات فى لندن وفى مدينة الجزائر قد أسهم فى سرعة اعتراف البرتغال باستقلال غينيا بيساو ، وان حكومتى

Digitized by UNOG Library

سوف تبذل كل الجهود فى مساعدة هذه الدولة الشقيقة فى احتلال مكانها وسط الدول الحـــرة المستقلة ، وأن وفدى يأمل فى أن جزر الرأس الأخضر سوف تنضم قريبا الى غينيا بيساو فى استقلالها ووحدتها وفى أن موزمبيق الذى قطع خطوة هامة بعد اقامة حكومة مؤقتة يكونها الفريليمو وانجـــولا وساوتومى وبرنسيب ، نأمل فى أن كل هذه الدول سوف تحقق حريتها وسيادتها الدولية وذلـــك لمصلحة شعوبها .

ان البيان الذى أصدرته منظمة الوحدة الأفريقية والذى تمت الموافقة عليه ابان مؤتمر القمـــة الأخير الذى عقد فى مقديشيو كان يطالب الدول أعضاء هذه المنظمة والدول الصديقة لها بعـــدم اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع البرتغال ، طالما لم تحقق هذه الدولة الاعتراف بحق المستعمرات فى الاستقلال وبدء مفاوضات مع حركات التحرر لنقل السلطة اليها .

Digitized by UNOG Library

لقد كنا فى ذلك الوقت فى بداية مرحلة الثورة الداخلية البرتغالية وهى مرحلة التصريحـــات والمواقف التى قد تتناقض أحيانا ويجب أن نعترف بذلك .

ولكن اليوم ، وبينما تم اعتراف البرتغال باستقلال غينيا بيساو وبينما تمكن الفريليمو بعـــد اتفاقية لوزاكا من ادارة حكومة انتقالية وبينما تم نقل السلطات بطريقة سليمة فى الدولتين ، وبينمـــا يعلن البرتغال انه يود اجراء محادثات مع انجولا ويعلن عن نواياه لاجراء مثل هذه الاشياء مـــع الدول الأخرى فاننا لانستطيع أن ننكر ان ما طلبته منظمة الوحدة الأفريقية قد تحقق تماما .

ان البرتغال اليوم يستحق منا أن نشجعه وأن نساعده ، ان الأحداث الأخيرة التى جـــرت فى موزمبيق والتى دفعت الى زيادة التعاون الوثيق بين قوات الفريليمو وقوات البرتغال والتغيـــرات الأخيرة التى طرأت داخل البرتغال توضح هذا الاقتراح .

وان السنغال من جانبه اذ يدرك تماما مسئولياته الأفريقية قد قرر اعادة علاقاته الدبلوماسية مع البرتغال .

وهو يفعل ذلك انما يدرك أنه يساعد غينيا بيساو وموزمبيق اللتين تقيمان علاقة طيبة مـــع البرتغال ، ونساعد كذلك الأراضى الاخرى التى يجب أن تصفى الاستعمار منها .

ان السنغال سوف يتوخى الحذر وهو فى نفس الوقت مستعد لاعادة النظر فى موقفه تمامـــا اذا لم يحترم البرتغال تعهداته وتعتقد السنغال أنه يشرف أفريقيا ان تعترف بالبرتغال الجديد .

أما بالنسبة للصحراء التى ترزح تحت الاستعمار الأسبانى فان حكومة السنغال قد دافعـــت دائما عن موقف محدد اذ ترى ان تصفية الاستعمار من هذه الدولة تعتبر ضرورة حتمية ولكن وكمـــا قال زؤساء وفود موريتانيا والمغرب فى هذا المجتمع فان شكل تصفية الاستعمار يمكن ان يتخذ هنـــا شكلا معينا او مميزا .

ففى الواقع هناك صراع بشأن الحق بين الدول الأفريقية المعنية وبين القوة المستعمرة يبـــدو أن الجمعية العامة قبل ان تدرس هذا الموضوع عليها ان تطلب رأى محكمة العدل الدولية .

Digitized by UNOG Library

وفى هذا الصدد نجد ان مشكلة الصحراء التى تستعمرها أسبانيا تذكرنا بوضع ناميبيـــا ، اذ نذكر أنه ابان انشاء جمهورية جنوب أفريقيا لم يكن هناك من له حق فى هذا المجال الا جنـوب افريقيا ولقد تمكنت عصبة الأمم المتحدة ثم منظمة الأمم المتحدة من أن تطالب بهذا الحق فـــى محكمة العدل الدولية .

ولكن فى الوضع الحالى نعرف ان الذين يمتلكون الحقوق فى الصحراء التى تطلق عليهـــا اسم الصحراء الأسبانية ، يجب ان يطالبوا نفس هذه المحكمة لكى تعلن حقيقة الوضع قبل ان تعالـج الجمعية العامة هذه المشكلة . واننى يبدو لى أنه من المناسب أن نقدم هذا الطلب اولا الـــذى آمل ان يحظى بتأييد افريقيا وهى المعنية الاول بتصفية الاستعمار .

وان وفدى يهتم باجراء تصفية الاستعمار فى هذه المنطقة بالاجراءات السلمية .

ولكن يتعين على منظمتنا القيام بمسئولية خاصة الا وهى مساعدة الشعوب فى جنوب روديسيـا وفى أفريقيا الجنوبية على تحقيق استقلالهما الكامل على اساس المساواة فى الحقوق بالنسبة لجميـــع الأطراف .

وبالرغم من كل الجهود التى تبذلها اغلب اعضاء منظمة الامم المتحدة فاننا نجد ان نظـــام حكم الاقليات فى هاتين الدولتين يواصلان تدعيم سياستهما الرجعية واقامتها على أساس التفرقـة والتمييز العنصرى .

وفى جنوب أفريقيا نجد ان حكم الأقلية غير الشرعى لايان سميث يتدعم عاما بعد عام رغـــم كل العقوبات التى تتخذ ضده وهى عقوبات يجب ان نعترف بأن بعض اعضاء هذه المنظمة ومنهـــا بعض الأعضاء الدائمين فى مجلس الأمن لا يحترمونها .

من الواضح ان نظام حكم ايان سميث غير الشرعى يتحدى كل قرارات منظمة الأمم المتحـــدة الخاصة باعادة المساواة والعدالة فى هذه البلد وحيث تفرض الأقلية بالقوة قراراتها وتثير القلاقـل فى دولة زامبيا المجاورة .

Digitized by UNOG Library

ان دولة زامبيا تواجه الان صعوبات كثيرة بسبب القرار الذى اتخذه حكم ايان سميـــــث من جانبه وحده بشأن اغلاق الحدود المشتركة ، وفى هذا الصدد فان حكومتى تعلن مرة أخـــرى تأييدها الكامل لكل الاجراءات الايجابية التى اتخذها المجتمع الدولى للمحافظة على استقـــلال وكرامة شعب زامبيا .

وفيما يتعلق بجنوب أفريقيا فان حكومتى التى كانت تود عدم التدخل فى قرارها بعـــدم التدخل فى شئون موزمبيق ولكننا نخشى ان يكون هذا بداية تغير جذرى فى سياستها الداخليـة ولا يسعنا الان الا ان ندين هذه السياسة القائمة على التحدى وعلى احتقار الجنس غير الأبيض .

وبالنسبة لنا ان المشكلة ليست مشكلة لون اننا نود ان نرى جنوب أفريقيا وهى توافق علـــى مبدأ أن الانسان هو انسان بغض النظر عن لونه او دينه او تطوره وان الرجل هو رجل ســـواء كان عالم ذره او فيلسوفا او رئيس دولة ، وطالما لم يحدث ذلك فان هذه الدولة لن تستطيـــع أن تحصل على مكانة مشرفة وسط المجتمع الدولى .

ان على جنوب افريقيا ان تطلق صراح ناميبيا فورا ، لانها لم تحترم التزاماتهـا كقـوة ذات وصاية ، وان الجمعية العامة قد قررت في ٢٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٦٦ انهاء انتداب جنـوب افريقيا واصبحت منظمة الأمم المتحدة غير ملتزمة بما التزمت به عصبة الأمم ، وذلك بمقتضى القـرار الذى صدر عن محكمة العدل الدولية في ٢١ حزيران/يونيو سنة ١٩٧١ وان القرار ٢٦٩ الصادر في ١٢ آب/اغسطس سنة ١٩٦٩ عن مجلس الأمن الذى أيد انتهاء وصاية جنوب افريقيا على ناميبيـا وجلائها من هذه الاراضي يجب ان يحترم بكل شدة وبكل صرامة .

وفي اطار هذا النضال من أجل اعادة حق تقرير مصير شعب ناميبيا الذى رفض دائما ارتباطه بجنوب افريقيا تشترك حكومتى تماما في الاجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة خلال دورتهـا الثامنة والعشرين اذ تدعو مجلس الأمن لانهاء الاحتلال غير الشرعي الذى تمارسة جنوب افريقيـا على ناميبيا ويطلب من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الاشتراك في شتى اعمال الاجهزة المناوبـة والهيئات المتخصصة للأمم المتحـدة .

Digitized by UNOG Library

وان وفدى يطالب لمصلحة شعب ناميبيا ان يستمر التعاون الوثيق القائم حاليا بين مجلس الأمم المتحدة من أجل ناميبيا ، وسوابو التى اعترفت بها الجمعية العامة كممثل شرعى وحيد لشعب ناميبيا ، والذى سمحت له بلادى بفتح مكتب دائم له فى داكار .

ومع ذلك وبالزغم من كل عناد زعماء روديسيا وجنوب افريقيا فان وفدى يأمل مع ذلك فى أن حركة التحرر التى تعمل على تحرير دول كاملة من جنوب أفريقيا ، بالاضافة الى الضغوط المتزايدة ورفض العالم لهذا سوف يدفع هذه الدول الى تفهم الطريق بطريقة أفضل .

يبدو لى أنه من المناسب بينما تصريح ١٥١٤ (د-١٥) الصادر فى ١٤ كانون الاول/ديسمبر سنة ١٩٦٠ والخاص بتصفية الاستعمار قد اخذ يتقدم وايمانا منا بمبدأ أممية الأمم المتحدة يجب أن تشترك منظمتنا فى تسوية كل المشاكل الدولية .

ومن الضرورى لتلافى عدم التوازن القائم الذى لا يخدم الا مصالح الدول الكبرى ان نعطى الامم المتحدة المسئولية الكاملة والسلطة الكافية لحل مشاكل السلام والأمن الدوليين ، اللذين يرتبط بهما التقدم تقدم الامم والدول النامية ، ان الدول الصغرى والدول المتوسطة لا يجب أن تكون على هامش تسوية المشاكل العالمية لان التعايش السلمى بين الدول الكبرى لم يعد كافيا لخلق ظروف السلام الحقيقى اللازم لبداية عصر الأمن الاقتصادى الجماعى الذى نأمل فى تحقيقه من صميم قلوبنا .

وسوف اقول فى النهاية اننا نأمل من صميم قلوبنا ان تكون هذه الدورة دورة تحقيق الأمانى الشرعية لكل الشعوب فى الحرية ، وفى العدالة الاقتصادية والاجتماعية وفى السلام وفى الأمن الدولى بعد أن نحصل عليه مرة أخرى .

Digitized by UNOG Library

السيد موـ باربادوس (الكلمة بالانجليزية) سيدى الرئيس انه ليسعدنى ان اضم صوتى الى من سبقونى فى تهنئتكم بمناسبة انتخابكم رئيسا لهذه الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة . اننا لنعبر عن رضائنا بالمبادرة التى اتخذها السيد رئيس جمهورية الجزائر والتى أدت الى انعقاد الجلسة السادسة الطارئة للجمعية العامة لدراسة مسألة تهم كافة الأمم ، وفى هذا الوقت حيث يجب على هذه الجمعية العامة أن تهتم بتشكيل نظام اقتصادى دولى جديد ، نرى أن التحية المناسبة لك ولبلادك هى فى الواقع شرف رئاسة هذه الدورة وانك لجدير بهذا الشرف ..

واسمحوا لى أيضا ان اسجل هنا عميق تقديرنا لسلفكم معالى السفير ليبولد بنيتس والتى أدت حكمته وفاعليته فى رئاسة مداولات الدورة الثامنة والعشرين والدورة الطارئة السادسة الى احترام كافة المجموعة الدولية له والى تقديرها لبلاده ولكل أمريكا اللاتينية .

اسمحوا لى أيضا اليوم بالنيابة عن أعضاء وفدى أن أحيى السيد السكرتير العام السيد كورت فالدهايم على كافة الجهود التى يستمر فى بذلها فى خدمة الأمم المتحدة .

اننا اليوم نحيي ثلاث اعضاء جدد فى هذه المنظمة ووفدى لسعيد باغتنام هذه الفرصة للترحيب بالدولة الشقيقة فى الكاريبى جرنادا التى لها علاقات وثيقة مع كافة الدول المتحدثة بالانجليزية فى جزر الكاريبى وهى علاقات نابعة من الخبرة التاريخية المشتركة .

انه لمن دواعى سرورنا ان تشترك معنا جرنادا فى مواجهة التحديات التى تواجهها هذه المنظمة.

وباعتبارنا من أوائل الدول التى اعترفت بسيادة شعب بنجلاديش فانه لمن دواعى سرورنا ان نرحب بوفد جمهورية بنجلاديش الشعبية ونعبر عن مشاعر التعاطف والاسى مع شعب بنجلاديش على الكوارث الطبيعية التى وقعت فى هذه البلاد ، ونعبر عن تعازينا لحكومة وشعب هندوراس للمآسى التى تعانى منها هذه الدولة فى أمريكا اللاتينية الشقيقة والكوارث التى حدثت قبيل انعقاد هذه الدوره .

Digitized by UNOG Library

ان هذه الكوارث يجب ان تذكرنا بالمسئوليات الواضحة التى يجب أن تتحملها هذه المنظمة لمد يد العون فى حالات الكوارث الطبيعية .

علينا أيضا أن نرحب بالواقع الجديد الا وهو ان شعب البرتغال قد وجد قيادة جديدة تضع الحد للحروب التى دارت فى أفريقيا منذ سنوات. ان وجود وفد غينيا بيساو فى هذه الدورة لدليل واضح نرحب به لأن حكومة البرتغال اعترفت بالحق المشروع للشعوب فى ادارة دفة أمورها ، ونحن نأمل بأن الدورة القادمة ستشترك فيها شعوب اخرى كانت واقعة تحت سيطرة الامبراطورية البرتغالية .

Digitized by UNOG Library

ان عالمية العضوية فى هذه المنظمة هى شىء لمرضى بالفعل ، وأمل فى المستقبل فى انهـاء حالة الشك والريبة للدول الأعضاء ، وبالتالى فان كل دولة جديدة تدخل هذه المنظمة تذكرنا بأن هناك دولا فى منطقة الكاريبى لم تحصل على استقلالها بعد ، لا لأن بعض القوى رفضت انهـاء سيطرتها فحسب ولكن أيضا خشية العدوان على وحدة ترابها واستقلالها ، و من دواعى الأسـف أن نرى جنوب أفريقيـا وشعوبها مازالت تناضل من أجل اثبات حقوقها الأنسانية ولكن على هـذه المنظمة أن تجد الحلول التى تؤكد استقلال هذه الاراضى .

ونأسف أيضا أن نرى انه فى جنوب افريقيا مازالت هذه الشعوب ، تناضل من أجل التوصـل الى المستوى والى الحقوق الانسانية التى على هذه المنظمة ان تضمنها لكافة شعوب العالم. مـن الصعوبة بمكان ايجاد التبرير بأى صورة انسانية للقمع الذى تعانى منه شعوب ناميبيا و روديسيـا واهدار القيم الانسانية التى تتم على يد حكومة الأقلية حكومة التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا .

لقد كررت حكومتى مرة بعد مرة كراهيتها واحتقارها لنظام التفرقة العنصرية ، و ستستمر فـى التنديد بحكومة جنوب أفريقيا لاستمرارها فى فرض هذا النظام على شعوب جنوب افريقيا ، و سوف تستمر فى تنديدها بالرفض المستمر لهذه الحكومة لاعادة الحقوق لشعب ناميبيا وقوادها الشرعيين ، وفى روديسيا أيضا وذلك تحديا منها أيضا للأمم المتحدة و لميثاق هذه المنظمة.

وان كنا نرحب بحق كل شعب فى التمتع بحقوقه الشرعية فى الحرية السياسية واذ نشارك فـى احتفال هذه الشعوب باستقلالها التى حصلت عليه أخيرا ، فعلينا التفكير بأن السيادة للشعوب ليهددهـا عدم الاستقرار السياسى والاقتصادى فى عالم اليوم. وان باربادوس لتعبر عن سعادتها وافتباطها باستمرار للخطوات الايجابية التى قامت بها بعض البلاد لحل هذه المشاكل . وان استمرار واتساع سياسة الانفراج بـين القوى الكبرى لا شك فى انه سينقذ الانسانية من خطورة حرب جـديدة وان الدول الفقيرة عليها أن ترحب بمثل هذه الجهود وأن تدعم الخطوات التى تؤدى الى السلام والأمن الدوليـين .

ولكن من المؤسف ان نرى انه لم توجد تسوية نهائية وعادلة لمشاكل الشرق الأوسط فهنـاك القليل من المشاكل الدوليـة يمكن ان تذكر بالفعل البلاد الصغيرة بموقف الدول الكبرى. ان هذه القوى هى التى أيدت انشاء دولة اسرائيـل ، ولكن استمرار هذه السياسات المتناقضة واستخدامهم

Digitized by UNOG Library

للمنطقة كمنطقة يمكن استخدامها من قبل الدول الكبرى هو المسئول عن المشاكل والحروب الـــتى قامت منذ عام ١٩٤٨ والمأساة التى يعانى منها ملايين من اللاجئين العرب .

ولكننا نرحب بالجهود المشتركة لفصل القوات فى هذه المنطقة منذ حرب تشرين الاول/ اكتوبر ولكن نعتبر ان نفس هذه القوى الكبرى مسئولة معنويا عن مفاوضات تتم بين الاطراف المعنية وحـــل مشكلة الحدود وحل مشكلة الشعب الفلسطينى وباختصار فان فصل القوات فى حد ذاته لا يكفـــى ولكن على هذه القوى وضع الأسس الرئيسية لاستتباب السلام فى هذه المنطقة من العالم ، و مـــن الضرورى ايضا ضمان الموارد المادية والأنسانية بدلا من ان تكرس للحرب ان تستخدم لوضع نظـام يضمن تحقيق الأهداف المشروعة والآمال المشروعة لشعوب المنطقة .

ان بلادى لتأسف لما اصيب به استقلال ووحدة تراب قبرص فى الشهور الأخيرة حيث نجـــد انفسنا نواجه حالة بلد صغير تمزقه القوى الكبرى وأصبح ميدانا للقتال لهذه القوى الكبرى لحـــل مشاكلها ، وهذه الخبرة التى عشناها مؤخرا لتعقيب مؤسف على أعمال هذه المنظمة منذ الحـــرب العالمية الثانية . ان ذلك ليذكرنا بان محاولتنا استتباب السلام ووضع السلام العالمى لم تصـــل الى نتيجتها المرجوة .

ومن المشاكل الأخرى التى يجب أن نهتم بها عدم العدالة والمساواة الاقتصادية التى تعانى منها الكثير من الدول او معظم الدول والشعوب ، ولم يكن الموقف الاقتصادى الدولى بمثل هـــذا السوء منذ تاريخ انشاء هذه المنظمة وفى كافة بلاد العالم هناك عامل مشترك هو ان المساواة غير قائمة واحتمالاتها غير واضحة ومع ذلك فان السماء لـــم تقل أبدا أن على الأثرياء ان يزيدوا ثـــراء وان على الفقـــراء ان يزيدوا فـــقرا .

اذ نصل الى منتصف العقد الثانى للتنمية يمكننا ان نستخرج من الخبرة الماضية ان التعاون الدولى ضرورى وأن نطالب ونقول بأن الخبرة الماضية لا تبرر الأمـــل الكبير فى المستقبل فى مثـــل هذا المجال وبدلا من أن نسير دون وضوح فى أزمة العالم الحالية من التضخم وتدهور ميـــزان

Digitized by UNOG Library

القوى علينا بالعكس أن ندرس ونحلل العوامل التي أدت الى مثل هذه العرقلة لآمالنا المشروعة .

ومنذ حوالى ثلاثين عاما ألزم ميثاق الأمم المتحدة المجموعة الدولية بخلق ظروف لازمة لميزان قوى مقبول لرخاء الانسانية ووضع الحد الادنى لضرورة كرامة الأنسان والنمو الاقتصادى والاجتماعى . وان العقدين الأول و الثانى للتنمية قد التزما بوضع سياسة دولية للتعاون الدولى لتحقيق مثل هذه الأهداف ، وكان حقيقيا عندئذ ومازالت هذه الحقيقة ماثلة بأن مستوى هذا التعاون يجب أن يكون على مستوى المشكلة نفسها .

وان الانجازات فى تحقيق الأهداف غير مرض على الاطلاق . و هناك امكانيات التخلى عن الأهداف وهذا هو الخطر الماثل أمامنا اليوم علينا ألا ننسى ان ازمة الطاقة هى الازمة الاخيرة فى سلسلة من الازمات التى اتسم بها الاقتصاد العالمى فى الآونة الأخيرة .

وكلنا نعلم بأن الفوارق القائمة فيما بين الدول الغنية و الدول الفقيرة كانت قائمة قبل ازمة الطاقة ، فنحن نعرف تماما ظاهرة التضخم الدولى و ان تصدير التضخم من البلاد الغنية الى البلاد الفقيرة كان قائما قبل الأزمة . وكلنا نعرف ان شبح نقص الموارد الغذائية كان قائما قبل أزمة الطاقة وكلنا نعرف ان المستوى المتدهور للمساعدة من أجل التنمية كان قائما قبل الأزمة. كلنا نعلم هذه الحقائق .

Digitized by UNOG Library

ولكن الظاهرة الجديدة لارتفاع أسعار موارد الطاقة الرئيسية قد زادت هذا الموقف خطورة ولكل البلاد النامية التي تستورد البترول يبدو المستقبل مخيفا فعلا وأكثر البلاد النامية التي تأثرت بهذه الأزمة لاتستطيع ولاتمتلك مايلزمها لشراء المواد الغذائية ، أما بالنسبة للبلاد الأخرى فتدهور ميزان القوى بالنسبة لقدراتهافي تطوير امكانياتها الانتاجية أثر على مستوى المعيشة في هذه البلاد ، ففي هذه المرحلة من الأزمة الأقتصادية العالمية تتوقف احتمالات المستقبل بالنسبة لغالبية شعوب العالم ، على كيفية مواجهة الدول الفقيرة مثل باربادوس للمشاكل الاقتصادية . ان العون السريع والضروري لمعظم بلاد العالم حقيقة واقعة ، والمشكلة اليوم هي الاستمرار في الحياة والا لما أمكنا التوصل حتى لمواجهة تحديات الغد .

ان المجموعة الدولية قد اهتمت بهذه المشكلة مافي ذلك شك ، والعناصر اللازمة للعون قد اتفق عليها في برنامج مشترك وخاص تم الاتفاق عليه في الدورة الطارئة السادسة . وان أبعاد المشكلة وكمية العون المطلوبة قد وضع السيد السكرتير العام خطوطها العريضة ولكن مرة أخرى فان الانجازات ليست على مستوى الآمال والمتطلبات .

واذا اردنا ان نتوخى الصراحة فان المستوى في الواقع أقل من الامكانيات المجتمعة للدول التي تستطيع المساعدة . وان العالم يشاهد اليوم أقلية من البلاد تمد يد العون من أجل تحقيق أهداف البرنامج الخاص . ان أبعاد العون الذي تحصل عليه البلاد غير كافية وأشك في أن هذه المساعدة ستصل الى هذه البلاد في الوقت المناسب .

ولكن علينا الا ننسى أن التنمية وليس مجرد الاستمرار في الحياة مازالت الطريق الاساسي للسلام والعدالة ، ولا يجب ان نعتقد ان التحسن في مستوى المعيشة لغالبية شعوب العالم لئن يتم مالم نكتف بمجرد الاستمرار في الحياة لهؤلاء الذين يواجهون الكارثة+ . ان البلاد مثل بلادي التي حصلت على بعض المساعدة لا يمكن أن تقبل البطء الذي تتم به هذه المساعدة .

لقد اعترفنا منذ زمن طويل بأن التعاون الدولي لتحقيق عالم أكثر عدالة ولمد الدول النامية بالموارد اللازمة هو من الضروريات الحتمية . وان حقائق اليوم تقول بأن الدول المصدرة للبترول يمكن أن تلعب دورا هاما جدا في مثل هذا المجال وعلى المدى الطويل مانحتاج اليه هو اعادة تشكيل امكانية الانتاج في العالم كموضوع منفصل عن مجرد اعادة التوزيع ، وهذا كما نراه هو لب النظام

Digitized by UNOG Library

الاقتصادى الجديد الذى دعت اليه الجلسة السادسة الطارئة. ان عناصر النظام الجديد بدأت تظهر فى الأفق ، والتشجيع على تحقيق ذلك هو ما نتطلبه الآن .

ان متطلبات النظام الاقتصادى الجديد العادل قد بدا واضحا فى المؤتمر الاخير الـــذى انعقد فى كاراكاس والذى دعى الـــى وضع نظام جديد لحقوق استغلال البحار وبلادى قد عبرت عـــن رأيها بأن وضع أسس أى نظام يحقق حق استعمال البحار يتوقف على ارادة الدول الساحلية المتقدمة حتى تقبل الحقوق التقليدية لحرية استخدام البحار كما أن عليها أن تتخذ شكلا جديدا يقوم علـــى المساواة الاقتصادية والسياسية. ان البلاد النامية يجب أن تكون لديها السيـــادة والتحكم فـــى موارد البحار فى اطار امكانياتها القوميـــة وعليها أن تقبل أيضا مسئولية ضمان المصالح التقليديـــة للدول الساحلية وغيرها ، ونأمل عندما يتم وضع النظام الجديد الذى يحكم حق استغلال البحـــار نأمل أن يكون ذلك تعبيرا عادلا سياسيا واقتصاديا عن حق الشعوب فى البحار وهو مع الأســـف نظام غير قائم اليـــوم .

ان شعب و حكومة باربادوس يؤمنون بأننا جئنا هنا لنوحد الجهود لتحسين مستوى الانسانيـــة والظروف التى يعيشها الانسان واذا كانت كلماتنا وأفعالنا لا تكفى لتحقيق مثل هذا الايمان فانـــنى أطرح سؤالا : لماذا جئنا الى هنا ؟

Digitized by UNOG Library

تطبيق الاعلان حول منح الاستقلال للبلاد والشعوب المستعمرة ،

(أ) تقرير اللجنة الرابعة - الوثيقة (A/9765).

(ب) تقرير اللجنة الخامسة - الوثيقة (A/9777).

الرئيس : (الكلمة بالفرنسية) : ان الجمعية العامة سوف تدرس اذن تقرير اللجنة الرابعة في البند رقم ٢٣ من جدول الأعمال تحت عنوان تطبيق الاعلان حول منح الاستقلال للبلاد والشعوب المستعمرة ، وكما قلت فان التقرير هو في الوثيقة (A/9765)

ان لم توجد أي اقتراحات وفقا للبند ٦٦ من النظام الداخلي ، فانني سأعتبر أن الجمعية العامة تقرر ألا تناقش هذا التقرير .

الرئيس : (الكلمة بالفرنسية) : وسنتخذ الآن قرارا حول توصية اللجنة الرابعة والواردة في الفقرة الثالثة من تقريرها الوثيقة (A/9765) وأن تقرير اللجنة الخامسة حول العواقب المالية والاقتصادية لهذه التوصية ترد في الوثيقة (A/9777)

هل اعتبر أن الجمعية العامة توافق على تقرير أو على توصية اللجنة الرابعة ؟

اذن تقرر ذلك .

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة افريقيا الجنوبية : -

(أ) تقرير اللجنة السياسية الخاصة (A/9782)

(ب) تقرير اللجنة الخامسة (A/9782)

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ننتقل الآن الي الفقرة الثالثة أو البند الثالث من جدول الأعمال وهو التقرير المقدم من اللجنة السياسية الخاصة ، وفقا للبند ٣٧ من جدول الأعمال تحت عنوان سياسة العزل العنصري في جنوب افريقيا .

ان التقرير هو في الوثيقة (A/9774). ان لم توجد اية اقتراحات وفقا للمادة السادسة والستين من النظام الداخلي فانني سأعتبر أن الجمعية العامة قررت ألا تناقش هذا التقرير

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والآن سوف نتخذ قرارا حول توصية اللجنة السياسيـــــــة الخاصة الواردة في الفقرة الخامسة من تقريرها الوثيقة (A/9774)

كما ان تقرير اللجنة الخامسة حول العواقب المالية والاقتصادية لهذه التوصية ترد فـــــي الوثيقة رقـم (A/9782)

هل اعتبر اذن ان الجمعية العامة توافق على توصية اللجنة السياسية الخاصة ؟

اذن تقرر ذلك

رفعت الجلسة الساعـــــة ١٣ر١٥

Digitized by UNOG Library